Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثانى

فرق الشـــيعة

اختلف الشيعيون فيما بينهم بعـد وفاة على بن أبى طالب . وكان أساس اختلافهم تعيين الأئمة . فمنهم من قال إن عليـا نص على إمامة ابنه محمد بن الحنفية ، وهؤلاء هم الكيسانية . ومؤسس هـذه الفرقة هو المختـار بن أبى عبيد الثقفى الذى استطاع أن يثأر للحسين وينكل بمن حاربوه أو اشتركوا فى قتله . ثم بسط سلطانه على بلاد العراق والجزيرة وفارس وأرمينية ودعا الناس إلى مبايعة محمد بن على الملقب ابن الحنفية ، وأمه تسمى خولة من بنى حنيفة ، واستدل المختار على إمامة ابن الحنفية بأن علياً دفع إليه اللواء يوم الجمل . ويقال إنه أخذ مذهبه هذا من كيسان مولى على ، وقيل إن كيسان هذا لقب المختار . وكان محمد بن الحنفية فى ذلك الوقت مقيماً فى مكة فقبض عليه ابن الزبير وحبسه مع نفر من شيعته فى سجن عارم . ولمـا بلغه أن جيشا من أنصار ابن الحنفية يعـد العـدة للهجوم على السـجن وتخليص من فيه ، أمر بوضع الخشب وإشـعال النيران فى السجن . وفى تلك اللحظة التى اشتعلت فيهـا النيران وصل نفر من أنصار ابن الحنفية واستطاعوا أن ينقذوه . وقد مات محمد بن الحنفية سنة ٨١ هـ وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفان وكان والى المدينة ودفن بالبقيع . وبموته انقسم الكيسانية إلى فرقتين : الفرقة